

واقع التوجيه المدرسي في الجزائر

The reality of school guidance in algeria

الأستاذة: العرفاوي ذهبية

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

ملخص :

التوجيه المدرسي و المهني عمل تربوي حديث العهد نسبيا في مختلف الأنظمة و كان مهنيا في الأساس ، و مع تطور المجتمعات و تعقيد التعليم أصبحت الحاجة ماسة إلى إحداث التوجيه مدرسيا فنشرت تجربة أولى في كل من بريطانيا وهولندا عام (1910) ثم في الدانمارك عام (1915) و من ثمة بدأت الدول تباعا في تطبيقه ، حيث ظهر في فرنسا وإسبانيا و إيطاليا عام (1920) أما في جمهورية ألمانيا الفدرالية و بلجيكا ولكسمبورغ فقد ظهر في الفترة الممتدة ما بين (1925) و (1945) و ابتداء من (1950) ظهر في كل من قبرص و إيرلندا .

الكلمات المفتاحية : التوجيه - التوجيه المدرسي - مستشار التوجيه- التوجيه المهني -التوجيه التربوي- مراكز التوجيه .

Résumé:

L'orientation pédagogique et professionnelle était un travail éducatif relativement récent dans divers systèmes, principalement de nature professionnelle. Au fur et à mesure du développement des sociétés et de la complexité de l'éducation, le besoin d'orientation a été publié comme première expérience en Grande-Bretagne et aux Pays-Bas en 1910 et en 1915 au Danemark. (1920) et en République fédérale d'Allemagne, en Belgique et au Luxembourg (1925) et (1945), à compter de 1950, À Chypre et en Irlande.

Mots-clés: orientation - orientation scolaire - conseiller d'orientation - orientation professionnelle - orientation pédagogique - centres d'orientation.

Summary:

Pedagogical and vocational guidance was relatively new educational work in various systems, mainly of a professional nature. As societies and the complexity of education developed, the need for guidance was published as the first experience in Great Britain and the Netherlands in 1910 and in 1915 in Denmark. (1920) and in the Federal Republic of Germany, Belgium and Luxembourg (1925) and (1945), as from 1950, in Cyprus and Ireland.

Keywords: orientation - school guidance - guidance counselor - vocational guidance - educational guidance - guidance centers.

1. مفاهيم الدراسة :

1.1 التوجيه :

يعرف التوجيه بأنه "مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن يستغل إمكانياته (بديع محمود مبارك القاسم، 2001، ص 150) و أن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهداف تتفق من ناحية مع إمكانياته و إمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى لفهم نفسه و بيئته و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل فيمكنه ذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه و مجتمعه (لطفی بركات أحمد و أحمد مصطفى زيدان ، 1964، ص، 3-4)، كما يتضمن أيضا كل الخدمات التي تشارك

في عملية فهم الفرد لنفسه وإتجاهاته وميوله وقدراته و حاجاته الجسمية و العقلية والاجتماعية لأقصى وأحسن نمو و تحصيل و تكيف للحياة " (صباحي عبد اللطيف معروف، 2005، ص 12)

كما يعرف "زهران" التوجيه على أنه "عملية مستمرة و بناءة و مخططة تهدف إلى مساعدة الفرد و تشجيعه لكي يعرف نفسه و يفهم ذاته (حامد عبد السلام زهران ، 2005، ص 12) و يدرس شخصيته جسيما ،عقليا ، اجتماعيا ، انفعاليا ، ويحدد مشكلته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له و أن يحدد اختياراته و أن ينفذ قراراته لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه و مع الآخرين في المجتمع والتوافق شخصيا و تربويا و مهنيا "(مفيد نجيب حواشين و زيدان نجيب حواشين، 2005، ص 20). فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته " (سعد جلال ، 1992، ص85)

كما يعرفه " سهير كامل " بأنه " عملية توجيه و إرشاد الفرد لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته و استخدامها في حل مشكلاته و تحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من

خلال فهمه لواقعه و حاضره ، و مساعدته في تحقيق أكبر قدرا من السعادة والكفاية ، من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي (سهير كامل ، 2000، ص 7)

يعرفه " Guidance" بأنه "مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته(بديع محمود مبارك القاسم ، 2001، ص 150) من قدرات ومهارات و استعدادات وميول و أن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهداف تتفق من ناحية مع إمكانياته و إمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى لفهم نفسه و بيئته و يختار الطرق المحققة لها بحكمة

وتعقل فيمكنه ذلك من حل مشاكله حلولاً عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومجتمعه لطفي بركات أحمد و أحمد (مصطفى زيدان ، 1964، ص، 3-4) فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته " (سعد جلال ، 1992، ص85)

2.1 التوجيه المدرسي : يعرف " عبد العزيز البسام " (1972) التوجيه المدرسي " بأنه مساعدة التلميذ على اختيار شعب التعليم الأكثر تناسبا مع ميوله وإمكانياته وأن تكون عملية الاختيار ذاتية نابعة من ذات التلميذ ، وتستند إلى تشخيص لقدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته وإلى تحليل للفرص التربوية المتاحة له " (عبد العزيز البسام، 1972، ص144)

3.1 مستشار التوجيه : يعرف مستشار التوجيه حسب الأمرية رقم 91/124/219 التي موضوعها تعيين مستشار التوجيه بالثانوية على أنه "عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية، ويعمل على المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ. (إيمان بوعزيز، 2015، ص60)

كما يعرف أيضا على أنه " عنصر متخصص تؤهله مهامه للتدخل على أكثر من مستوى و في أكثر من مجال المجالات ذات العلاقة بالتوجيه لأنه يمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة" (علاوة العايش ، 2010، ص 20)

4.1التوجيه التربوي : وهو مساعدة الفرد على اختيار برنامج للدراسة ، يلائم قدراته وميوله و الظروف المحيطة به و خططه للمستقبل.

5.1 التوجيه المهني : هو إعطاء التلاميذ المعلومات التي تساعد على اختيار نوع التعليم الذي يناسبهم ويتم ذلك عند التخرج أو أثناء الدراسة (حسن شحاتة وزينب النجار، 2003، ص 158-160)

6.1 مراكز التوجيه المدرسي والمهني :

مراكز التوجيه المدرسي و المهني هي مؤسسات تقنية تابعة إداريا إلى مديرية التربية ، يوكل إليها تكريس سياسة التوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية عبر مستشاري التوجيه. (مصطفى بن حبيلس ،2010،ص14)

2. أهمية التوجيه المدرسي :

تتجلى أهمية التوجيه المدرسي في عدة جوانب منها مايلي :

1. أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها .
2. وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية و جعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل .
3. الأخذ بأيدي الدارسين و مساعدتهم على تلبية حاجاتهم و مطامحهم التعليمية.
4. وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي و يساعد على تطوير آلياته وأسس .
5. آلية من آليات رفع المردود المدرسي وتحسين نتائج الامتحانات .
6. المساعدة على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي .
7. التمكين من تكييف النشاط التربوي للقدرات الفردية و متطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني .
8. تيسير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية .
9. اكتشاف مواطن القوة و الضعف في مردود التلاميذ و اقتراح الحلول الممكنة .

10. الخروج من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي إلى مجال المتابعة النفسانية ، والتربوية ، و المساهمة الفعلية في رفع مستوى الأداء للمؤسسات والدارسين .

11. تطوير قنوات التواصل الاجتماعي و التربوي داخل المؤسسة و خارجها (مصطفى هجرسي ،2010، ص 21)

3.تطور التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر:

يجرنا الحديث عن واقع التوجيه المدرسي و المهني في بلادنا إلى العودة قليلا إلى الوراء لنتبع أهم المراحل التي مر بها منذ الاستقلال ، و كذلك أهم النصوص التشريعية التي تنظمه.

في بداية الأمر و على اعتبار أن الدراسة كانت حكرا على أبناء المعمرين و قلة قليلة جدا من أبناء الجزائريين فبالطبع استحدث التوجيه لفائدة المتدربين من التلاميذ . أما غداة الاستقلال فلم تكن وزارة التربية الوطنية تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه ، ولكن مع تنظيمها في بداية سنة (1963) أنشئت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي .

و في التنظيم الذي جرى في جوان 1964 على مصالح وزارة التربية الوطنية ، أسندت مهام التوجيه إلى المديرية الفرعية للتنظيم و التخطيط المدرسي في 8 جوان 1964 ، وفي سنة 1965 أسندت مهام التوجيه إلى مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية .

ابتداء من 1967 إلى 1992 تم إسناد مهمة التوجيه المدرسي إلى مصالح مختلفة من وزارة التربية الوطنية ، كمديرية التخطيط و التوجيه المدرسي (1967) ، و مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي (1971) ، و مديرية التعليم الأساسي و التعليم الثانوي العام و التقني (1977) ، و مديرية الامتحانات

والتوجيه (1980) ، ومديرية الامتحانات والتوجيه (1989) ، ومديرية التوجيه والتقويم (1991) ، ومديرية التوجيه والاتصال (1992) .

و في سنة 1991 تم تعيين مستشار التوجيه المدرسي بصفة رسمية في الثانويات، بحيث أنه بعد العمليات التقويمية لممارسة التوجيه المدرسي ، ظهرت ضرورة إعادة النظر في مفهومه و أساليبه للخروج به من التسيير الإداري إلى المتابعة النفسانية – التربوية ، والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي والمؤسسات التعليمية وأداءات التلاميذ من خلال :

- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم وإرشادهم .

- تقويم نتائجهم المدرسية وكذا استعداداتهم .

- العمل على تطوير قنوات التواصل داخل المؤسسات التربوية (مجلة التوجيه، التوجيه المدرسي والمهني تاريخ وأفاق ، العدد الأول ، 2004 ، ص 3-4)

ما تجدر الإشارة إليه في كل ما ذكر أن مسألة التوجيه المدرسي ومنذ الشروع فيها غداة الاستقلال لم تعرف استقرارا في اعتقادنا للطلب المتزايد على التعليم من قبل أبناء الأمة مقابل ضعف في عدد المؤسسات التعليمية و ما تتطلبه من إمكانات بشرية ومادية من ناحية ، ثم إلى عدم إسناد مهمة التخطيط المدرسي بمعناه الواسع إلى أهل الاختصاص للقيام بالبحوث والدراسات اللازمة لمجابهة الوضعية بصفة علمية دقيقة من جهة ثانية .

أيضا تجدر الإشارة أنه و لأول مرة يعين مستشار التوجيه المدرسي بصفة دائمة في المؤسسة التعليمية سنة 1991 .

4. سير مراكز التوجيه المدرسي :

يلعب التوجيه المدرسي و المهني دورا أساسيا في تحقيق السياسة الوطنية للتكفل بقضايا الشباب ، و تملك وزارة التربية و التكوين شبكة هامة من مراكز

التوجيه عبر الوطن بمعدل مركز واحد على الأقل في كل ولاية . فهذه الهيكلة القديمة لها تجربة معتبرة في مجالها المختص ، و الموظفين العاملين بها قد تلقوا تكوينا جامعيا مختصا لكن نلاحظ مع الأسف أن أغلبية هذه المراكز لا تقوم بدورها في صورة مرضية لأنها لم تعطى لها الأهمية اللازمة ، و نذكر من بين النقائص المسجلة مايلي :

- انعدام وسيلة النقل في معظم المراكز .

- قلة وسائل الطبع و السحب و ضآلة ميزانية التسيير التي لا تسد الحاجات .

- نقص عدد الموظفين (تقنيين و إداريين) .

إن أهم النشاطات في برنامج العمل بالمراكز هو نشاط الإعلام الذي يتطلب وحده تنقلات عديدة و طويلة و باستمرار من أجل جمع المعلومات و القيام بمداومات إعلامية في المؤسسات التعليمية و كذلك تنظيم حملات إعلامية لتوعية تلاميذ الأقسام النهائية .

و نظرا للصعوبات الكبيرة التي يتلقاها فريق المستشارين أثناء عملية التنقل ميدانيا طلب الأمين العام لوزارة التربية والتكوين اتخاذ بعض إجراءات في مصالح مراكز التوجيه تساعد على القيام بمهامهم في أحسن صورة سيما منها رفع ميزانية تسييرها و تزويدها بسيارة إدارية إذا كانت لا تملكها ، و بما أننا على وشك نهاية السنة الدراسية حيث تكثر التنقلات الكبرى (حملات إعلامية ، عقد مجالس القبول بالمدارس الأساسية و مجالس التوجيه بالثانويات) أطلب منكم إعطاء الأولوية لمراكز التوجيه في استعمال سيارة المصالح الإدارية الأخرى . أما من جانب الإدارة المركزية لوزارة التربية و التكوين فهناك خطة جديدة لدعم مصالح التوجيه خاصة على مستوى توظيف المستشارين بالعدد الكافي قصد تحقيق هدف التعيين لمستشار واحد في كل ثانوية في أقرب الآجال (وزارة التربية الوطنية ، منشور رقم : 89.341 ، المؤرخ في 9-5-1989) .

أ- التطور العددي لمراكز التوجيه :

في سنة 1962 ارتفع عدد المراكز العمومية للتوجيه المدرسي و المهني إلى أن وصل إلى تسعة مراكز منها (الجزائر - وهران - قسنطينة - عنابة - سطيف - سعيدة - تلمسان - الشلف - وتيزي وزو) .

و بعد الاستقلال مباشرة استأنفت ثلاثة مراكز عملها و هي مراكز (وهران- الجزائر - عنابة) و ذلك بفضل أربعة مستشارين للتوجيه المدرسي و المهني ثلاثة منهم جزائريين تم تكوينهم قبل الاستقلال . كما أعيد فتح مراكز (قسنطينة و تلمسان و سطيف و سعيدة) ما بين 1965 و سنة 1967 . و في سنة 1964 تم إحداث معهد علم النفس التطبيقي والتوجيه المدرسي و المهني الذي عوض معهد علم النفس التقني و القياس البيولوجي المحدث سنة 1945 بجامعة الجزائر والذي اختص بتكوين مستشاري التوجيه المدرسي و المهني ، وكذا المختصين في الاختبارات السيكوتقنية . فكانت الدفعة الأولى لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني متكونة من عشرة مستشارين.و في 5 أوت 1966 أحدث أول دبلوم جزائري في التوجيه المدرسي والمهني ، دبلوم دولة لمستشاري التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر وتلاه سنة 1971 أول ملتقى حول الروايز السيكوتقنية (وزارة التربية الوطنية ،التوجيه المدرسي و المهني خلال الفترة الممتدة من 1962 إلى 2001، ص. 9-10).

ب- تطور مهام التوجيه المدرسي و المهني :

تتمثل المهمة الأساسية للتوجيه في توجيه تلاميذ نهاية الطور الثالث من التعليم الأساسي إلى مختلف شعب التعليم الثانوي فيما يلي :

1- تكييف النشاط التربوي ، كما هو منصوص عليه في أمرية 16 أفريل 1976 المتضمنة تنظيم التربية و التكوين وفقا:

- للقدرات الفردية للتلاميذ .

- متطلبات التخطيط المدرسي .
- حاجات النشاط الوطني .
- 2. التعرف على التلاميذ وطموحاتهم .
- 3.تقويم استعداداتهم و نتائجهم التربوية .
- 4. تطوير قنوات التواصل الاجتماعي و التربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.
- 5. المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ و إرشادهم.(المادة 61 من أمرية 16 أفريل 1976).

5. الخطوات العلمية لممارسة التوجيه المدرسي :

من المؤسف أن توزيع التلاميذ على أنواع التعليم المختلفة لا يزال يتم بناء على مقدار تحصيلهم الدراسي في الاختبار وعلى نزواتهم الشخصية ورغبة الأولياء. وهذا لا يعد مقياسا صادقا و معبرا عن شخصية التلميذ ولا يعطي المؤشرات الكافية للتنبؤ بنجاحه أو فشله و نتيجة لذلك تعنى مديرية التوجيه و التقويم والاتصال بتطوير خدمات و برامج التوجيه بما يتواءم مع خطط التنمية وأهدافها الطموحة ، كما تعنى بتوجيه التلاميذ في جميع مراحلهم الدراسية وبمساعدهم في اتخاذ قراراتهم السليمة و اختياراتهم المناسبة للتخصصات والمجالات التعليمية و المهنية التي تتفق مع ميولهم و استعداداتهم و قدراتهم . ولذا نراها حاليا تدأب حاليا على استخدام الخطوات العلمية في توجيه التلاميذ و خاصة في المرحلة الثانوية و المتوسطة نحو اختيار التخصصات التعليمية أوالمهنية الملائمة . هذه الخطوات تتمثل في ما يلي :

1.5الدراسة التحليلية لشخصية الطالب و تقييم قدراته : تتم دراسة كاملة لشخصية الطالب بجمع المعلومات الازمة ، وأهمها :

- النشاطات الصفية والاصفية والهوايات التي يمارسها التلميذ .
- مستوى تحصيل التلميذ الدراسي و تقويمه و جوانب التفوق لديه .
- محتويات البطاقات و سجلات المعلومات الشاملة للتلميذ .
- الانطباعات و الاستجابات التي يظهرها التلميذ عن بعض التخصصات التعليمية أو المهنية
- خصائصه و قدراته و نقاط قوته و ضعفه ...

2.5 الدراسة التحليلية و الوصف للمجالات التعليمية أو المهنية ومستقبلها:

في هذه الخطوة يتم دراسة التخصصات التعليمية و المهنية المتاحة في المجتمع للتعرف على طبيعتها و خصائصها ومميزاتها و أهدافها و مستقبلها ، وما تتطلبه من مهارات و خصائص و قدرات جسمية و عقلية و نفسية في التلميذ الراغب في الالتحاق بها ، و تقديم وصف متكامل عنها .من المهم هنا مراعاة تعدد المصادر في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة عن تلك التخصصات و المجالات ، كالرجوع للدلائل و الكتيبات و النشرات و عقد اللقاءات والمقابلات مع المنتمين لها من متعلمين أو عاملين أو معلمين و مشرفين وعن طريق نتائج الاستفتاءات والاستبيانات المطبقة عليهم و القيام بالزيارات الميدانية لها و الإطلاع على مناهجها و أنشطتها و أدواتها ...إلخ ، ويتم الوصف لتلك المجالات وفق الآتي :

- تحديد نوع التخصص
- التعرف على طبيعته و خصائصه و مميزاته
- تحديد أهداف المجال و غاياته
- تحديد شروطه و ما يتطلبه في الشخص الراغب في الإلتحاق به من خصائص جسمية و عقلية و استعدادات وميول و مؤهلات علمية

- إيضاح أهميته و مستقبله التعليمي و المهني و مدى حاجة المجتمع إليه .
والعمل على تقديم تلك المعلومات والخدمات للطلاب عن طريق المقابلات
والجلسات الإرشادية الفردية و الجماعية ، و النشرات و الأدلة و الكتيبات
والمجلات و اللوحات و الأفلام و الصور التوضيحية و عقد الندوات و اللقاءات
والمحاضرات مع المختصين في هذه المجالات ، و تنفيذ الزيارات الميدانية لها ،
واستثمار نشاطات التلاميذ ، و الإذاعة المدرسية ، و بعض موضوعات المناهج
الدراسية ، و تنظيم المسابقات الطلابية ..إلخ

3.5 الملاءمة بين خصائص التلميذ ومتطلبات المجال التعليمي أو المهني :

تعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات في توجيه التلميذ تعليميا و مهنيا لأنها
النقطة التي تنطلق منها قرارات التلميذ نحو اختيار المجال أو التخصص التعليمي
أو المهني الذي قد يكون مصدرا لنجاحه و سعادته أو سببا في فشله و خيبة أنله
وفقا لمدى سلامة تنفيذ هذه الخطوة و تطبيقها .وفيما تتم مساعدة التلميذ في
التوفيق و المواءمة بين خصائصه و قدراته و مواهبه و استعداداته و ميوله و بين
ما تتطلبه تلك التخصصات و المجالات التعليمية أو المهنية من خصائص فكرية
أو بدنية أو نفسية . ففي الاختيار الموفق و المواءمة بين خصائص التلميذ و بين
متطلبات المجال تكمن سلامة قرار التوجيه

6. الأعمال التحضيرية لمراكز التوجيه المدرسي :

إن أهم الأعمال التحضيرية التي تقوم بها مراكز التوجيه المدرسي ما يلي :

1.6 بطاقة القبول و التوجيه : (البطاقة التركيبية سابقا)

أعيد النظر في بطاقة القبول و التوجيه و أدخلت عليها بعض التغيرات قصد
تبسيطها بحيث توضع البطاقة في نسختين لكل تلميذ بدل من ثلاثة و تعود
نسخة لثانوية الاستقبال ، و نسخة أخرى لمركز التوجيه ، أما المدرسة الأصلية

ممکن أن تستغني عنها بما أنها تملك دفتر التلميذ المدرسي و محضر القبول . أما بالنسبة لأهم التغيرات المدخلة على بطاقة القبول و التوجيه ما يلي :

- حذف جدولین " ملاحظات الأساتذة " و تصوير " ملحق التلميذ " الذين ظهروا غير قابلين للاستغلال .

- الأخذ بعين الاعتبار بالنسبة للتوجيه المواد الأساسية بدلا من جميع المواد .

- حذف مجموعة التوجيه " تقني اقتصادي " و دمجها في مجموعة " التقني " .

2.6 معالجة البطاقة :

فور استلام البطاقة توضع فيها المعلومات العامة و السوابق المدرسية و كذا نتائج الفصل الأول . و بعد انعقاد مجالس الأقسام للفصل الثاني توضع النتائج المدرسية لهذا الفصل و يشرع في حساب معدلات الطور بالطريقة التالية :

يقسم مجموع النقاط لكل مادة على أربعة (4) بالنسبة لتلاميذ السنة التاسعة أساسي وعلى خمسة (5) بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط و تنقل بعد ذلك المعدلات المحصل عليها في الجدول إلى مجموعة التوجيه و يشرع في حساب معدل نتائج التلميذ في كل مجموعة . عند إنتهاء هذه العملية تسلم البطاقات إلى التلاميذ لتقديم رغباتهم في شعب التعليم الثانوي .

3.6 توجيه التلاميذ :

1. ترتيب التلاميذ :

يقع ترتيب التلاميذ على مستوى مؤسساتهم الأصلية إذ أنه بعد أداء الرغبات يشرع في ترتيب جميع التلاميذ حسب الاستحقاق و حسب المعدل في كل مجموعة أي أن كل تلميذ سوف يرتب أربع مرات و توضع درجة التلميذ بعد كل ترتيب .

2. اقتراحات التوجيه :

فور الإعلان النهائي للقبول في السنة الأولى ثانوي يشرع مجلس الأساتذة في دراسة بطاقات التلاميذ المقبولين و يقدم اقتراحين في توجيه كل تلميذ بحيث تؤخذ بعين الاعتبار ما يلي :

- قدرات التلاميذ الحقيقية .

- أحسن ترتيباته في مجموعات التوجيه .

- الرغبات المقدمة (بالنسبة للتلاميذ النجباء تعطى الأولوية لاختياراتهم) .

- معطيات النظام التربوي لمؤسسات الاستقبال .

3. خلاصة الأعمال على مستوى مراكز التوجيه :

فور انتهاء أشغال مجلس الأساتذة ترسل جميع البطاقات إلى مركز التوجيه حيث يشرع في التلخيص على مستوى كل قطاع ، و يعد لهذا الغرض بالمركز جدول لكل مؤسسة التعليم الثانوي توضع فيه نتائج القبول و التوجيه حسب الشعب و تستنتج فيما بعد الفوارق الملحوظة في الزيادة أو النقص . بالمقارن مع النظام التربوي للمؤسسة . تدرس الأوضاع بكل دقة و تقدم اقتراحات التعديل الضرورية و فقا لاقتراحات الأساتذة و متطلبات الخريطة المدرسية التربوية بالقطاع . و تجدر الإشارة إلى إجبارية حضور ممثل كل مؤسسة الاستقبال هذه الأشغال .

4. انعقاد مجلس التوجيه :

إن لمجلس التوجيه سلطة كاملة في أعماله و إن قرارات توجيه التلاميذ من مهامه الخاصة . ينعقد مجلس التوجيه على مستوى ثانوية الاستقبال يقرر هذا المجلس توجيه كل تلميذ بعد دراسة اقتراحات التعديل التي يقدمها مركز التوجيه ، يجب التأكيد هنا على ضرورة احترام رغبات التلاميذ النجباء .

إن عمليات القبول و التوجيه هامة و حساسة حيث يقرر فيها مصير التلاميذ عند نهاية الطور ، لذا يجب توفير الضمان الكامل في سير أعمال القبول والتوجيه و لا يسمح فيها أي تهاون ولا غلط خاصة عند نقل العلامات وحساب المعدلات المختلفة (وزارة التربية الوطنية ، منشور رقم : 528/م ت / م م / المؤرخ في 4-1 - 1986).

7. مهام مستشار التوجيه المدرسي :

1.7 في مجال التوجيه :

1. القيام بالإرشاد النفسي والتربوي (السيكوبيداغوجي) قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي (وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم : 827 المؤرخ في 13 - 11 - 1991)

2. يستدعي مستشار التوجيه المدرسي لمساعدة مدير المؤسسة لإجراء بعض الفحوصات النفسية والضرورية للتكفل ببعض التلاميذ ذوي العاهات (وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم : 994 المؤرخ في 15 - 9 - 1983)

3. المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا و المشاركة في تنظيم التعليم المكيف و دروس الاستدراك و تقييمها . (مجلة التوجيه، التوجيه المدرسي و المهني تاريخ و أفاق ، العدد الأول ، 2004 ، ص 4)

2.7 في مجال الإعلام :

1. ضمان سيولة الإعلام و تنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم و إقامة مداومات لاستقبال التلاميذ و الأولياء والأساتذة و كذا الجمهور الباحث عن المعلومات .

2. تنشيط حصص إعلامية جماعية و تنظيم لقاءات بين التلاميذ و الأولياء والمتعاملين والمهنيين طبقا لبرنامجا تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية .

- 3- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسات و المهن و المنافذ المهنية المتوفرة .
- 4- تنشيط خلية الإعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة و مساعدي التربية و إثرائها بالوثائق التربوية لتوفير الإعلام الكافي للتلاميذ (وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم : 92.827 المؤرخ في 13- 12 - 1991)
- 5- إعلام السنوات السادسة أساسي ، الأولى متوسط و التاسعة أساسي والأولى و الثالثة ثانوي (مجلة التوجيه، التوجيه المدرسي و المهني تاريخ و أفاق ، العدد الأول ، 2004 ، ص 4)

8. تنظيم عمل مستشاري التوجيه المدرسي :

تكملة لما جاء في المنشور الوزاري رقم 91.1241.269 و المتعلق بتعيين مستشاري التوجيه المدرسي بالثانويات يقدم مدير التوجيه و التقويم التعليمات التي من شأنها أن تستعمل لتنظيم هذه العملية .

1.8 برنامج النشاطات السنوية للمستشار المقيم بالثانوية :

تمثل العناصر التالية الخطوط العريضة للبرنامج السنوي و يمكن للمستشار أن يبرمج نشاطات أخرى خاصة يراها ضرورية على المستوى المحلي :

- معالجة بطاقة المتابعة و التوجيه و استغلالها .

- تحليل النتائج المدرسية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي في مختلف الفروض والاختبارات ومن خلال ذلك دراسة توزيع التلاميذ في كل الجدوع المشتركة حسب المواد والأقسام قصد المشاركة في مجال التنسيق و المتابعة في تعليم كل مادة.
- دراسة و استثمار نتائج عمليات التقويم التربوي و المساهمة في تنظيم كيفية و طرق إنجازها .

- استغلال نتائج الاختبارات السيكولوجية المسبقة و تبليغها إلى المدارس الأساسية الأصلية بالمقاطعة .

- القيام بإجراء الفحوص السيكولوجية على التلاميذ في الثانوية (حسب الحاجة والإمكانات) ومقارنتها بالنتائج المدرسية .
 - إجراء استبيان الحوافز والاهتمامات على تلاميذ الثانوية ثم تستغل وتشرح نتائجها للتلاميذ والأساتذة
 - إقامة ودعم الاتصال المباشر مع التلاميذ عن طريق المقابلة .
 - دعم الإعلام تجاه الأساتذة و الأولياء بتنظيم حصص إعلامية عامة ومختصة .
 - تنشيط خلية الإعلام و التوثيق في الثانوية و في المدارس الأساسية التابعة للمقاطعة .
 - تنظيم حصص إعلامية جماعية لفائدة التلاميذ و تعطى الأولوية للأقسام النهائية (السنة التاسعة أساسي ، الأولى والثانية ثانوي) .
 - ضمان مداورات فعلية في ثانوية الإقامة و قدر الإمكان في المدارس الأساسية بالمقاطعة وذلك وفق رزنامة تحدد من بداية السنة بالتنسيق و التشاور مع مديري المؤسسات المعنية .
 - استقبال و إعلام المسجلين في الثانويات المسائية .
 - تنظيم زيارات إعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ تحت إشراف إدارة المؤسسات التعليمية (في إطار تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات التكوينية والمعاهد) .
 - تقويم مدى تأثير عملية الإعلام في الوسط المدرسي .
- 2.8. إجراءات إدارية : (علاقة مستشار التوجيه بمدير الثانوية) :

ينصب مدير الثانوية المستشار الذي يعينه مدير التربية ، و يعد له محضرا للتنصيب في أربعة نسخ ، ترسل نسخة إلى كل من مصلحة الموظفين بمديرية التربية و مدير مركز التوجيه كما تقدم نسخة إلى المعني بالأمر و تحفظ النسخة الرابعة في الثانوية .

يمكن معرفة العلاقة التي تربط مستشار التوجيه المدرسي بمدير الثانوية من خلال النقاط التالية :

- يقدم مستشار التوجيه جميع مراسلاته عن طريق مدير ثانوية الإقامة .
- يخضع مستشار التوجيه لتوقيت العمل المعمول به في الثانوية المطبق على هيئة الإدارة بالمؤسسة وذلك طيلة السنة الدراسية .
- يقوم مدير الثانوية بتنقيط مستشار التوجيه لتقييمه في الجانب الإداري ويقترح العلامة على مدير التربية .
- يوفر مدير الثانوية كل الدعم المادي الذي يحتاج إليه المستشار للقيام بمهامه في أحسن صورة .
- يراقب مدير الثانوية المستشار في التنظيم الإداري للعمل و المواظبة و ذلك بمراعاة وجوب تدخل المستشار في المقاطعة كلها .
- يقدم مستشار التوجيه برنامج نشاطه السنوي في المقاطعة إلى مدير ثانوية الإقامة للإعلام .
- ينسق مستشار التوجيه عمله في مقاطعة تدخله مع كل من مدير الدراسات، مستشار التربية ، المساعدين التربويين و كذلك مع الأساتذة المكلفين بالتنسيق في الأقسام والأساتذة الرئيسيين .

3.8 إجراءات تقنية : (علاقة المستشار بمدير مركز التوجيه):

يتولى مدير مركز التوجيه المسؤولية الكاملة على نشاطات مستشار التوجيه الملحق بالثانوية و يقدم له المساعدة الكاملة لإعداد برنامجه ، فمستشار التوجيه يقوم بإعداد برنامجه السنوي في بداية السنة الدراسية و تحت مسؤولية مدير مركز التوجيه الذي يوقعه ، و يجب أن ينسجم هذا البرنامج الفردي مع برنامج المركز.

و من بين الأعمال التي يقوم بها مستشار التوجيه في إطار علاقته بمدير المركز ما يلي :

- يحضر مستشار التوجيه المعين في الثانوية وجوبا اجتماعات التنسيق للفريق التقني بمركز التوجيه و يعد المستشار خلال هذه الاجتماعات جدولا أسبوعيا لعمله في ثلاثة نسخ يقدم نسخة منها لمدير مركز التوجيه و نسخة لمدير ثانوية إقامته .

إن تعيين مستشار التوجيه في الثانويات بالغة الأهمية إذ أنها ترمي إلى إدماجه الكلي في الفريق التربوي قصد الرفع من مردودية الفعل التربوي ، لذا أرجوا من جميع المتدخلين في هذه العملية السهر على ضمان كل شروط نجاحها (وزارة التربية الوطنية ، منشور رقم : 91.219 المؤرخ في 18- 9 - 1991)

و الخلاصة هو أنه على الرغم من المجهودات المقدمة من طرف مديرية التوجيه والتكوين في وضع برنامج النشاطات للمستشارين و تقديم التعليمات التي من شأنها أن تساهم في تنظيم عمل مستشاري التوجيه المدرسي للقيام بعملية التوجيه على أكمل وجه خصوصا ما يتعلق بتوجيه التلاميذ توجيهها مناسبة يتماشى مع قدراتهم و إمكانياتهم و كذا مع الحاجات الاقتصادية ، إلا أننا إذا عدنا إلى الواقع نجد أن هذه البرامج مجرد حبر على ورق والدليل على ذلك ما تميز به نظام التعليم الثانوي من عيوب و التي سيتم ذكرها فيما يلي :

- التوجه المبكر للتلاميذ دون معرفة حقيقية لإمكانياتهم مما تسبب في إهدار كبير في صفوف التلاميذ .

- غموض مهام التعليم الثانوي لدى التلاميذ و أوليائهم مما جعل كل التلاميذ يطمحون إلى مواصلة التعليم العالي وفي اختصاصات معينة ، في حين أن الواقع أثبت أن نسبة 20% من التلاميذ فقط يتمكنون من اجتياز عقبة البكالوريا .

- نقص كبير في الانسجام بين التعليم الثانوي و بين ما قبله و ما بعده من تعليم و تكوين .

- عدم ملاءمة بعض أنماطه مع الحاجات الاقتصادية للبلاد .

- عدم وجود نظام محكم للتقويم مما تسبب في التوجيه الآلي للتلاميذ(وزارة التربية الوطنية ، مشروع إعادة هيكلة التعليم الثانوي ، 1991)

9. إعادة هيكلة التعليم الثانوي قبل الإصلاح الجديد :

عرف التعليم الثانوي تطورا هاما منذ الاستقلال و حقق أهدافا كبرى تتعلق خاصة بالجانب الكمي ، لكن التحليل التشخيصي لهذه المرحلة أفرز عددا من النقائص والسلبيات الداخلية والخارجية أدت إلى انخفاض نوعية التعليم وضعف مردوده ، و يمكن حصر أهم أسباب هذه الوضعية في العوامل الاجتماعية و التنظيمية و التربوية .

و من المعلوم أنه لا يمكن معالجة كل جوانب النظام التربوي في هذه المرحلة في آن واحد ، بل يتم التحسن تدريجيا . و بالفعل فقد شرعت وزارة التربية الوطنية في تطبيق جملة من الإجراءات و التدابير تهدف إلى إدخال تحسينات على تنظيم التعليم و بنيته بإعادة النظر في الهيكلة الحالية ، آخذة بعين الاعتبار الوضعية في الميدان من حيث الهياكل والتجهيز و التأطير التربوي (علي عالية ، عبد الفتاح شني ، بدون سنة، ص 69).

- *أهداف إعادة الهيكلة : تهدف إعادة الهيكلة إلى ما يلي :
- تخفيف الهيكلة الحالية و تفادي التخصص المبكر و الدقيق ، و تقليص عدد الشعب .
 - تأجيل التوجيه المدقق إلى نهاية السنة الأولى ثانوي بإعادة نظام الجدوع المشتركة التي ترمي إلى :
 - دعم مكتسبات التعليم الأساسي لا سيما في التعابير الأساسية .
 - ضمان تجانس أحسن بين مستويات التلاميذ .
 - العناية بالتقويم باعتباره بعدا تربويا هاما و ضروريا .
 - وضع نظام للتوجيه يكون فعالا و مبني على مقاييس بيداغوجية موضوعية و شفافة .
 - ضمان انسجام داخلي أحسن للتعليم الثانوي و تناسق أفضل بينه و بين التعليم الأساسي من جهة و التعليم الجامعي و التكوين المهني و الشغل من جهة ثانية .
 - التمييز ابتداء من نهاية الجدوع المشتركة بين نمطين من التعليم الثانوي :
- 1- المحضر للتكوين العالي .
 - 2- المؤهل لعالم الشغل .
- تحسين المناهج التعليمية من حيث تصورها و محتوياتها و طريقة عرضها ثم اعتماد الطرق التربوية الملائمة .
- * التنظيم التربوي : ينظم التعليم الثانوي الذي يدوم ثلاث سنوات كما يلي :
- 1.السنة الأولى :تنظم السنة الأولى ثانوي كما هو معلوم على شكل جذعين مشتركين هما:

- الجذع المشترك " علوم إنسانية "

- الجذع المشترك " علوم وتكنولوجيا " ويكون هذا الأخير بصفة انتقائية نظرا لنمط المؤسسات الحالية على صيغتين (أ) و (ب) تتميز الصيغة (أ) بمادة الرسم والتكنولوجيا وتتميز الصيغة (ب) بمادة العلوم الطبيعية .

2.السنتان الثانية و الثالثة :بعد سنة الجذع المشترك يبدأ تعليم التلاميذ ضمن نمطين مختلفين من التعليم الثانوي هما : (علي عالية ، عبد الفتاح شني ، بدون سنة، ص 69-70)

أ .التعليم الثانوي العام و التكنولوجيا : يوجه إلى هذا النوع من التعليم تلاميذ الجذعين المشتركين الذين تتوفر لديهم القدرات و الكفاءات الضرورية لمواصلة التعليم الجامعي ويحضرون لذلك ، و تختتم الدراسة في التعليم الثانوي العام و التكنولوجيا بامتحان البكالوريا.

يتضمن هذا التعليم ثلاث مجموعات من الشعب :

*مجموعة الشعب الأدبية :و تتكون من ثلاث شعب هي :

- شعبة الآداب و العلوم الإنسانية .

- شعبة الآداب و العلوم الشرعية .

- شعبة الآداب و اللغات الأجنبية .

* مجموعة الشعب العلمية :و تتكون من شعبتين هما :

- شعبة علوم الطبيعة و الحياة .

- شعبة العلوم الدقيقة .

* مجموعة الشعب التكنولوجية: و تتكون من شعبتين هما :

- شعبة التكنولوجيا مع ثلاثة اختيارات (هندسة كهربائية – هندسة ميكانيكية – هندسة مدنية)

- شعبة التسيير و الاقتصاد (وزارة التربية الوطنية ، مشروع إعادة هيكلة التعليم ، فبراير 1991)

ب. التعليم الثانوي التأهيلي :

يوجه إلى هذا النمط من التعليم تلاميذ الجذع المشترك الذين تظهر لديهم استعدادات يمكن تنميتها بكيفية أفضل في هذا النمط من التعليم ذي الطابع العملي تحضيراً لإحدى المهن . تختتم الدراسة في التعليم الثانوي التأهيلي بامتحان خاص يتوج بشهادة نهاية التعليم الثانوي التأهيلي و يتضمن هذا النمط من التعليم مجموعتين من الشعب:

* مجموعة الشعب الموجهة للقطاع الصناعي والأشغال العمومية وتتكون من أربع شعب هي :

- شعبة الميكانيك .- شعبة الكهرباء .- شعبة الكيمياء .- شعبة البناء والأشغال العمومية .

*مجموعة الشعب الموجهة لقطاع الخدمات وتتكون من شعبتين هما :

- شعبة المحاسبة .- شعبة العلوم المكتبية . (علي عالية ، عبد الفتاح شني ، بدون سنة، ص 72)

10. الهيكل الجديدة للتعليم الثانوي العام و التكنولوجي حسب الشعب ومعاملات المواد المقررة فبالسنة الثانية ثانوي.

1.10 شعبة العلوم التجريبية :

- اللغة العربية و آدابها ، معامل 2 - الرياضيات ،معامل 5- العلوم الفيزيائية ، معامل 5-علوم الطبيعة و الحياة ، معامل 6- العلوم الإسلامية ، معامل 2 -

التاريخ و الجغرافيا ، معامل 2- اللغة الأجنبية الأولى ، معامل 2- اللغة الأجنبية الثانية ، معامل 2- التربية البدنية و الرياضية ، معامل 1- التربية الفنية ، معامل 1- الأمازيغية ، معامل 2

2.10 شعبة الرياضيات :

- اللغة العربية و آدابها ، معامل 2- الرياضيات ، معامل 7- العلوم الفيزيائية ، معامل 6 - علوم الطبيعة و الحياة ، معامل 2- العلوم الإسلامية ، معامل 2- التاريخ و الجغرافيا ، معامل 2- اللغة الأجنبية الأولى ، معامل 2- اللغة الأجنبية الثانية ، معامل 2- التربية البدنية و الرياضية ، معامل 1- التربية الفنية ، معامل 1- الأمازيغية ، معامل 2

3.10 شعبة تقني رياضي :

- اللغة العربية و آدابها ، معامل 2- الرياضيات ، معامل 6- العلوم الفيزيائية ، معامل 5- التكنولوجيا ، معامل 6- العلوم الإسلامية ، معامل 2- التاريخ والجغرافيا، معامل 2- اللغة الأجنبية الأولى ، معامل 2- اللغة الأجنبية الثانية ، معامل 2- التربية البدنية و الرياضية ن معامل 1 - الأمازيغية ، معامل 2

4.10 شعبة تسيير و اقتصاد :

- اللغة العربية و آدابها ، معامل 2- الرياضيات ، معامل 3- التسيير المحاسبي والمالي ، معامل 5- الاقتصاد والمناجمنت ، معامل 4 - القانون،معامل 2- العلوم الإسلامية ، معامل 2- التاريخ والجغرافيا ، معامل 3- اللغة الأجنبية الأولى ، معامل 2 - اللغة الأجنبية الثانية، معامل 2- التربية البدنية والرياضية ، معامل 1- التربية الفنية ، معامل 1- الأمازيغية ، معامل 2

5.10.10 شعبة آداب وفلسفة :

- اللغة العربية و آدابها ، معامل 5- الفلسفة ، معامل 5- التاريخ و الجغرافيا ، معامل 4- العلوم الإسلامية ، معامل 2- اللغة الأجنبية الأولى ، معامل 3- اللغة الأجنبية الثانية ، معامل 3- الرياضيات ، معامل 2- العلوم الفيزيائية ، معامل 2- علوم الطبيعة و الحياة ، معامل 2- التربية البدنية و الرياضية ، معامل 1- التربية الفنية ، معامل 1- الأمازيغية ، معامل 2

6.10.10 شعبة لغات أجنبية :

- اللغة العربية و آدابها ، معامل 4- اللغة الأجنبية الأولى ، معامل 4- اللغة الأجنبية الثانية ، معامل 4- اللغة الأجنبية الثالثة ، معامل 4- العلوم الإسلامية ، معامل 2- التاريخ و الجغرافيا ، معامل 4- الرياضيات ، معامل 2- التربية البدنية و الرياضية ، معامل 1- التربية الفنية ، معامل 1
- الأمازيغية ، معامل 2. (وزارة التربية الوطنية ، قرار رقم 186 المؤرخ في 23-03-2006)

11. الإجراءات التنظيمية لعمليتي القبول والتوجيه :

يجدر التذكير بأن القبول والتوجيه يعتمدان أساسا على النتائج المدرسية المحصل عليها وعلى قدرات التلاميذ ورغباتهم .

1.11.1 عملية القبول :

يرتب تلميذ كل جذع مشترك حسب النتائج المدرسية المحصل عليها وفق المعدل السنوي العام و يرشح للقبول التلاميذ الذين تسمح لهم نتائجهم من الاستفادة من التعليم في السنة الثانية ثانوي ، في حدود لا يمكن أن تتجاوز إمكانيات الاستيعاب المتوفرة في الشعب والتخصصات المفتوحة في المؤسسة التربوية ، ويستأنس في هذا الشأن بتقديرات مصالح التنظيم التربوي و الخريطة

المدرسية . كما يقترح للقبول في التعليم الثانوي العام و التكنولوجي أحسن التلاميذ باعتبار نتائجهم المدرسية ، و يرشح للقبول في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي كذلك أحسن التلاميذ باعتبار النتائج و القدرات

2.11 عملية التوجيه :

إن عملية التوجيه أكثر تعقيدا باعتبار أنها ستحاول من خلال مراعاة
- النتائج المدرسية .- ملاحظات الأساتذة .- نتائج الاختبارات النفسية
والاهتمامات .- رغبات التلاميذ والأولياء .

التوفيق بين هذه المعطيات و الإمكانيات الفعلية للتلاميذ قبل توجيههم في
الشعبة أو الفرع الذي سيسمح لهم تثمين طاقاتهم و قدراتهم . فسيعمد توجيه
التلاميذ في مختلف الشعب على تقدير الملمح التربوي للتلميذ باعتبار مستلزمات
كل شعبة من خلال موادها الأساسية و من خلال الوزن النسبي لكل مادة في
الشعبة المعتبرة فيستعمل أحسن ملمح يظهر به التلميذ في الاحتمالات المحسوبة
بالنسبة لمجموعات التوجيه . و يشرع في التحضير لذلك قبل انعقاد مجالس
الأقسام و مجلس القبول و التوجيه من خلال :

- استعمال بطاقة المتابعة و التوجيه:

إن تنصيب البطاقة وفقا للمنشور رقم 482 و المنشور رقم 484 بتاريخ 21-
12 1991 كان يرمي إلى إيجاد وثيقة تلخيصية تسهل التعامل مع كل المعطيات
الخاصة بالتلميذ والمسهلة لتوجيهه (الرغبات ، النتائج المدرسية ، الاهتمامات ،
ملاحظات المستشار وهيئة الأساتذة) .

إن هذه البطاقة التي تتولى إدارة المؤسسة بملئها بمساعدة مستشار التوجيه
المدرسي ستكون المرجع الأساسي في التوجيه .

- تقدير الملمح التربوي للتلميذ : (مجموعات التوجيه)

يقوم تقدير الملمح التربوي للتلميذ على أساس النتائج المدرسية المحصل عليها خلال الفصلين الأول و الثاني باعتماد كل مادة من مواد المجموعة في الفترة المعتبرة وترتيب التلميذ في كل مجموعة و يمكن أن يصحح الملمح بعلامات الفصل الثالث وتقوم إدارة المؤسسة التربوية بالتعاون مع مصالح التوجيه أو المستشار المنصب في الثانوية بإعداد هذه العمليات لاستغلالها من طرف مجلس القسم ثم من طرف مجلس القبول أو التوجيه لاتخاذ قرار التوجيه (وزارة التربية الوطنية ، منشور رقم : 96 المؤرخ في 1992)

12. العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسي :

من بين العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسي ما يلي :

- أن يتولى المعلمون و المرشدون و مديرو المدارس في إعداد قوائم بالمشكلات التي تواجه التلاميذ ووضع الخطط اللازمة للمساعدة على حلها .

- توفير الإمكانيات و الموارد اللازمة .

- أن يؤمن مديرو المدارس ببرنامج التوجيه و يخلقوا الشعور في نفوس المعلمين والمرشدين بأن لهم مطلق الحرية في مناقشة أي مشكلة من مشكلات التلاميذ .

- تدريب القائمين على برنامج التوجيه المدرسي .

- التعاون بشكل جيد بين القائمين على التوجيه في المدرسة و المنزل و الهيئات الأخرى في المجتمع .

- إستخدام المقاييس النفسية اللازمة ، و ذلك للمساعدة على فهم التلاميذ فهما كاملا وتدريب المختصين على إستخدام هذه المقاييس (سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي ، 2004، ص24)

هذه بإختصار أهم العوامل التي تساعد في نجاح عملية التوجيه المدرسي داخل المؤسسات التربوية .

خلاصة :

نظرا للأهمية و الدور الفعال للتوجيه المدرسي في المجال الدراسي و المستقبلي للتلميذ دفعنا إلى تناول موضوع واقع التوجيه المدرسي في الجزائر . فتطرقنا إلى تطور التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر وكذا طريقة سير مراكز التوجيه المدرسي مع ذكر الخطوات العلمية لممارسة التوجيه المدرسي والأعمال التحضيرية لهذه المراكز ، كما عرفنا مهام مستشار التوجيه المدرسي وكيفية تنظيم أعمالهم مع التطرق إلى إعادة هيكلة التعليم الثانوي قبل الإصلاح و التعرف الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي العام و التكنولوجيا حسب الشعب ومعاملات المواد المقررة في السنة الثانية ثانوي.وأهم الإجراءات التنظيمية لعملية القبول و التوجيه ، و في الأخير عرضنا أهم التوصيات الخاصة بطريقة التوجيه .

قائمة المراجع :

- . ايمان بوعزيز . الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني- دراسة وصفية ارتباطية بولاية الوادي- مذكرة الماستر في علوم التربية. تخصص إرشاد و توجيه . جامعة حمه لخضر – الوادي. 2015 .
- . المادة 61 من أمية 16 أفريل 1976 .
- . بديع محمود مبارك القاسم ، علم النفس المهني بين النظرية و التطبيق ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، 2001 .
- . وزارة التربية الوطنية ، التوجيه المدرسي و المهني خلال الفترة الممتدة من 1962- 2001 .ص

10-9

. وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم: 994 المؤرخ في 15- 9- 1983

- . وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم: 92.827 المؤرخ في 13-12-1991
- . وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم: 827 المؤرخ في 13-11-1991
- . وزارة التربية الوطنية ، قرار رقم: 186 المؤرخ في 23-3-2006
- . وزارة التربية الوطنية ، منشور رقم: 528/مت/تمم/المؤرخ في 4-1-1986
- . وزارة التربية الوطنية ، منشور رقم: 89.341 المؤرخ في 9-5-1989
- . وزارة التربية الوطنية ، مشروع إعادة هيكلة التعليم الثانوي ، 1991
- . وزارة التربية الوطنية ، منشور رقم: 91.219 المؤرخ في 18-9-1991
- . وزارة التربية الوطنية ، منشور رقم: 96 المؤرخ في 1992
- . حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثالثة، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2002.
- . حسن شحاتة ، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، الطبعة الأولى، 2003.
- . لطفي بركات أحمد و أحمد مصطفى زيدان ، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية ، بدون طبعة ، المكتبة المصرية ، 1964.
- . مفيد نجيب حواشين و زيدان نجيب حواشين ، إرشاد الطفل و توجيهه، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، 2005.
- . مجلة التوجيه . " التوجيه المدرسي والمهني تاريخ وأفاق " . العدد الأول 2004 .
- . مصطفى هجرسي . أثار التوجيه المدرسي " مجلة المربي . العدد الثالث عشر، 2010 .
- . مصطفى بن حبيلس . " العناصر الفاعلة في عمليتي التوجيه والإرشاد " مجلة المربي . العدد الثالث عشر 2010.
- . سهير كامل أحمد ، التوجيه والإرشاد النفسي ، مركز الإسكندرية للكتاب الأرابطة ، بدون طبعة، 2005.

- . سعد جلال ، التوجيه النفسي و التربوي و المهني مع مقدمة عن الريية للإستثمار ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1992.
- . سعيد عبد العزيز و جودت عزت عطوي ، التوجيه المدرسي أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية ، الطبعة الأولى ، مكتبة دار الثقافة ، الأردن ، 2004.
- . عبد العزيز البسام ، المدرسة الثانوية الشاملة ، بدون طبعة ، دار المعارف ، القاهرة ، 1972 .
- . علي عالية ، عبد الفتاح شفي (دون تاريخ) : دليل الأستاذ المتريص ، بدون طبعة.
- . علاوة العايش (2010) :التوجيه المدرسي ، مجلة التوجيه ، العدد الثالث عشر.ص 20
- . صبيحي عبد اللطيف معروف،نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الطبعة الأولى،مؤسسة الرواق ، عمان،2005.